

سيقول السفهاء | د.أحمد عبد المنعم | 2 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في خاطرة ثانية من خواطر رمضانية. هذه الخواطر - 00:00:00

العشوانية العفووية في قول الامام اليوم في صلاة التراويح في قول الله سبحانه وتعالى سيدل السفهاء من الناس يعني اه كاني اول مرة اسمع الاية في قول الله سبحانه وتعالى وهو يخبرنا ان السفهاء سيدلون - 00:00:17

فحاولت ان انصت ماذا سيدل السفهاء طبعي ان السيفييه حينما يسمعه الانسان ان السيفييه سيتكلم اتوقع ان السفير سيدل كلاما آآ غير مفهوما سيدل كلاما لا معنى له. سيدل كلاما اقرب الى كلام الجنون - 00:00:36

لكن ان السفهاء هنا هو اعتراض على آآ احكام الله على تقدير الله سبحانه وتعالى على افعال المؤمنين المستمدة من وحي الله سبحانه وتعالى لهم ان يسمى هذا الامر بسفهاء يعني تخيل سيدل سفهاء من الناس ما ولهم - 00:00:55

من قبلتهم التي كانوا عليها. انهم يتكلمون الان في امر ديني. شرعه الله سبحانه وتعالى للمؤمنين اخبر الله سبحانه وتعالى ان الكلام في الامر التشريعي بهذه العقلية عقلية الاعتراض على تقدير الله. والاشترط - 00:01:14

على تبيين الحكمة وان تكون هذه الحكمة آآ مرضية لهم. سمي الله سبحانه وتعالى هذا الفعل سفهاء في حين اخبر الله سبحانه وتعالى عن ابراهيم عليه السلام في الرابع الذي قبله مباشرة انه استسلم لامر الله سبحانه وتعالى اذ قال ربه اسلم قال اسلمت - 00:01:32

دون ان يشترط تبيين وتفصيل وشرح الحكمة من اوامر الله سبحانه وتعالى ثم قال الله سبحانه وتعالى عن فعل ابراهيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه اذا السفهاء الحقيقة - 00:01:50

تكون في البعد عن تشريع الله سبحانه وتعالى. وتكون ايضا بالاشترارات التي تبدو في ظاهرها وكأنها كلام عقلي. آآ يقولون يتساءلون يعني ممكن الواحد لما يسمع السؤال ده في نقاشات في برنامج مسلا - 00:02:08

وهو يتناقض ويقول لماذا فعلوا ذلك؟ لماذا يفعل المسلمون ذلك في عيد الاضحى مثلا؟ لماذا يصلوا؟ لماذا يصومون؟ يتتسائل بصورة تبدو آآ يحاول ان يbedo للناس بصورة عقلانية. التدبر بالتصور او الكلام الذي يbedo عقلانيا لن يرفع - 00:02:22

صفة ووسم السفهاء عن هذا الكلام. سيظل هذا الكلام طالما انه اعتراض على تشريع الله سبحانه وتعالى بعدما تبين الامر بعدما استقر وفصلنا وفصل الله سبحانه وتعالى الآيات ان هذا من تشريعه سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. اذا بعد ذلك الاعتراض يكون من السفهاء - 00:02:42

وهذا لاب او من محاور الاساسية في سورة البقرة. كما في قصة اصلا البقرة التي سميت السورة باسمها. قضية الاعتراضات على التشريع. وآآ عدم التنفيذ والمبادرة والمسارعة الى امر الله سبحانه وتعالى. حينما امرهم الله سبحانه وتعالى ان يذبحوا بقرة. تصوروا ان آآ يعني - 00:03:02

ليه بقرة؟ طب اكيد بقرة ومن شيء مختلف؟ اكيد لها ولو انهم استجابوا في اول امرهم لخفقوا عن انفسهم. ولكنهم تعنوا فعن وشدد الامر عليهم اذا احبتي في الله وصف السفهاء آآ ينطبق على هؤلاء. ودائما هؤلاء السفهاء يعترضون على افعال المؤمنين ويرونها - 00:03:23

غريبة عليهم. لذلك قالوا انؤمن في اول السورة. انؤمن كما امن السفهاء لانهم رأوا ان الایمان آآ وكان اول الامر بالنسبة اليهم في

المهاجرين والانصار. فروا ان جزء من المؤمنين هاجر وترك ارضه ووطنه - 00:03:43

عائلته اه ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى. والجزء الثاني ضحى بماله مناصفة مع هؤلاء المسلمين الذين لا يعرفونهم. فرأوا ان افعال الایمان بالنسبة اليهم والى معاييرهم الدنيوية انها سفاهة. فاخبر الله سبحانه وتعالى انهم هم السفهاء الذين يعترضون على افعال المؤمنين - 00:03:59

مستمدة من وحي الله سبحانه وتعالى او التي تعترض على تشريع الله سبحانه وتعالى وتشترط ان تكون الحكمة موافقة لاهوائهم هذا من افعال السفهاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا السفهاء. وان يصرف عنا اه الجهل وان يعلمنا - 00:04:21
كتابه سبحانه وتعالى وان يرزقنا الفهم فيه. والعمل به والمجاهدة والمجاهدة به. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:37